

المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكوميك

Technical treatments in the visual discourse of comic art

أ. د فاطمة لطيف عبد الله

م.م زيدون جعفر مهدي

fine.fatima.lateef@uobabylon.edu.iq

fineart.zaidoun.jaafar@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

University of Babylon, Collage of Fine art

University of Babylon, Collage of fine art

ملخص البحث:

يتناول البحث الموسوم (المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكوميك) طبيعة فن الكوميك منذ لحظة ظهوره على الساحة الفنية باعتباره فن ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية . احتوى هذا البحث على أربعة فصول , الأول هو الإطار المنهجي للبحث متمثلاً بمشكلة البحث التي تتجسد من خلال الإجابة على التساؤل الآتي (ما المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكوميك) واقتصرت حدود البحث لفن كوميك للحقبة الممتدة من عام 1920 إلى عام 1980م وكانت الحدود المكانية مقتصورة على (الولايات المتحدة الأمريكية) , وانتهى الفصل الاول بتعريف المصطلحات الخاصة بالدراسة المعنية. فقد احتوى الفصل الثاني على ثلاثة مباحث، تناول الاول (مفهوم التقنية) بصورة عامة، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان (الخطاب البصري) والذي تناول اهم الآراء الفلاسفة في الحقل التقني ، ويأتي المبحث الثالث الخاص (بفن الكوميك) اساليبه تقنياته , وجاء الفصل الثالث بإجراءات البحث حيث اختصت باطار مجتمع البحث البالغ (71) نصا بصريا , وتم اختيار نماذج العينات والبالغ عددها (6) اعمال فنية بالطريقة القصدية , وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للبحث , وجاء الفصل الرابع بالنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن اهم النتائج التي اعتمدها .

1- هنالك معالجات تقنية (لفن الكوميك) على مستوى عناصر التكوين الفني عبر (الشكل) (اللون) (الخط) مربها منذ انطلاقة حتى العقد الثامن .

2- مهد (فن الكوميك) لظهور فن (الدجتال ارت) واعتبر الخطوة الاولى للولوج في عالم التكنولوجيا .

الكلمات المفتاحية : المعالجات التقنية ، فن الكوميك .

Research Summa

The research entitled (Technical Treatments in the Visual Discourse of Comic Art) deals with the nature of comic art since the moment of its emergence on the artistic scene as an art that emerged in the United States of America. This research contains four chapters, the first of which is the methodological framework of the research represented by the research problem that is embodied through answering the following question (What are the technical treatments in the visual discourse of comic art) The research boundaries were limited to comic art for the period extending from 1920 to 1980 AD and the spatial boundaries were limited to (the United States of America). The first chapter concluded with a definition of the terms specific to the study in question. The second chapter contains three sections. The first deals with "The Concept of Technology" in general. The second section, entitled " Visual language ," addresses the most important philosophical views in the technical field. The third section deals with "Comic Art," its methods and techniques. The third chapter deals with the research procedures, which focus on the research community, which comprises (71) visual texts. Samples, totaling (6) artworks, were intentionally selected. The researcher adopted the descriptive and analytical approach to the research. The fourth chapter presents the results,

conclusions, recommendations, and proposals. Among the most important findings are:

1- There are technical treatments for "Comic Art" at the level of the elements of artistic composition, through (shape), (color), and (line), which have been present since its inception until the eighties.

2- "Comic Art" paved the way for the emergence of "digital art" and was considered the first step towards entering the world of technology.

مشكلة البحث :

يعد الفن ظاهرة إنسانية وشكل من أشكال النشاط الإنساني ويتصدر الفن عملية التعبير عن ثقافة الإنسان الذي يعمل على تغيير الطبيعة وتحويلها لتلبية لحاجاته وفق الظروف الاجتماعية وتطويرها ، فالفن له علاقة وثيقة بمختلف القوى الفاعلة تعكس تطور المجتمع من خلال العمل الفني الذي يقوم بدوره على توضيح العلاقة القائمة بين العالمين أي الإنسان والعالم الخارجي، فلغة الفن تعمل كوسيلة اتصال بين مختلف النشاطات الاجتماعية تمكن الفنان من تخطي ذاته واحتواء العالم المحيط ، فالتحولات المهمة التي رافقت المسيرة الفنية منذ التخطيطات والبقع اللونية التي رسمها الإنسان الأول على جدران الكهوف ومن ثم تحولت الى صور للحيوانات وصولا إلى الاكتشافات العلمية والتقنية التي ظهرت منها النظريات اللونية والوسائل الحديثة كالة التصوير الفوتوغرافي وغيرها، أدت تلك التمرحلات التي مر بها تاريخ الفن على مر العصور إلى أحداث أساليب جديدة متنوعة سواء من ناحية الجانب الفكري أو التقني أو الأدائي، واضفى التقدم التكنولوجي والتطور الهائل في مختلف العلوم ومنها الفن وحاجة الاسواق العالمية الى تقديم خطابات تتلاءم مع الواقع المعاصر يظهر بذلك فن (الكومك) الذي يقوم على اساس جدلية الحوار ما بين اللغة والصورة لتجسيد الفكرة الى كافة المستويات من عامة الجمهور التي توجه عن طريق الخطاب البصري وازدهار فن الكومك والميول باتجاه تلك النماذج ونقل النتائج الفني الى ساحة الحرية في التعبير باستخدام أكثر من تقنية بما يناسب الخطاب البصري من جراء تفاعل وتوجهات المجتمع الى الجانب الأدائي الذي يشغل المساحة المناسبة لتمثل الافكار وصب جل الاهتمام في كيفية تطبيقها بالواقع حسب ميول وتوجهات الفكر الثقافي عبر استخدام تلك التقنيات لخلق المؤثرات البصرية التي تتم عن تلك الافكار حسب التوجهات للفئات العمرية المستهدفة ومن هنا ظهرت مع تقنياته اساليب ساعدت في تعددية لقراءة المشهد العام ولذلك نشأت مشكلة البحث من خلال التساؤل الذي يطرحه الباحث .

(ما المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكومك)

أهمية البحث والحاجة إليه :

- 1- تمكن أهمية هذا البحث في زيادة المعرفة الخاصة بمجال الفن عامة وتوسيع ثقافة الطالب والمساهمة في الارتقاء بمستوى الذائقة الفنية.
- 2- يساعد البحث الحالي في المزاوجة بين الافكار وتوظيفها عن طريق فن (الكومك) كنقطة ايصالها الى عامة الجمهور .
- 3- ويؤسس البحث الحالي الحاجة الى دراسة عملية في مجال الفن المعاصر وترجمته من خلال الخطاب البصري لفن (الكومك) .
- 4- يساعد البحث الحالي على التقريب بين النصوص الادبية بتمثلها عن طريق فن (الكومك) لإيصالها الى المتلقي .
- 5- ينمي البحث الحالي مخيلة طالب الفنون ويتيح امكانية تطبيق أفكاره عبر انعكاسها على الواقع .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى كشف المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكومك .

حدود البحث :

(1) **الحد الموضوعي** : يقتصر البحث الحالي على دراسة (المعالجات التقنية في الخطاب البصري لفن الكومك)

(2) **الحد المكاني** : يتحدد البحث الحالي بدراسة المعالجات التقنية لفن الكومك في الولايات المتحدة الأمريكية.

(3) **الحد الزمني** : يقتصر البحث الحالي على الحقبة الزمانية من (1920 - 1980) .

تحديد المصطلحات :

أ. **لغة** : (المعالجة) ومصدرها عالج, يعالج , معالجة وعلاجا : المريض دواءه , عالج الامر: اصلحه , عالج المشكلة , تعالج يتعالج , تعالجا : اي بمعنى تدوي, تعاطي العلاج , اعتلج يعتلج اعتلاجا : اضطرب, التطم , اعتلج الهم في صدره , علاج مصدرها عالج , ما يعالج به دواء نحو , وصف له الطبيب علاجاً (1).

ب. **اصطلاحاً** : (المعالجة) وهي استخدام الوسائل المألوفة وغير المألوف التي تتعلق بعناصر التصميم الوظيفية منها والجمالية لتحقيق فضاء يتلاءم مع النشاط الذي يحدث فيه (2) .

أ. **لغة** : (التقنية) مصطلح لغوي اشتق من الفعل أتقن بمعنى احكمه والتقن بمعنى الرجل المتقن الحاذق (3).

ب. **اصطلاحاً** (التقنية) : هي جملة المبادئ او الوسائل او تحقيق غاية تختلف عن العلم من حيث ان غايتها العمل والتطبيق, في حين ان العلم يرمي الى مجرد الفهم الخالي من الغرض العلمي (4).

اجرائياً (المعالجات التقنية) الية عمل الفنان في التلاعب بالعناصر البصرية بمهارة وابداع ليخلق لوحات تعبر عن عوالم متخيلة وتجارب شخصية من خلال تفكيك الصورة الى عناصر بصرية بالخطوط والاشكال والالوان واعادة انتاجها بإخراج تقني , تعبر عن نقطة التقاء الواقع بالخيال.

أ. **لغة** (**الخطاب**) جاء في (تاج العروس) ما يكلم الناس به , او الرسالة او الخصب, الشأن وما خطبك ؟ أي شأنك الذي تخطبه ؟ والخطب : الامر الذي تقع فيه الخاطبة (5).

ب. **اصطلاحاً** (**الخطاب**) يعرف الخطاب في موسوعة لالاند : بانه عملية فكرية تجري من خلال سلسلة عمليات اولية جزئية ومتتابعة (6).

أ. **لغة** : (**البصر**) : العين او ساحة النظر , البصر : ان تضم حاشيتنا اديمين يخاطان , كما يخاط حاشيتنا الثوب (7).

ب. **اصطلاحاً** : (**البصري**) مجموعة متنوعة من الأنماط ، مثل القصص المصورة، الروايات المصورة للتعبير عن الاحداث (8) .

ج. **إجرائياً** : ويعرف الباحث (**الخطاب البصري**) هي النتاجات الفنية التي يخلقها الفنان من خلال تلاقح الافكار والعواطف يعبر عنها باستخدام عناصر التكوين الفني التي تعتبر مرآة عاكسة لرؤية الفنان للعالم الخارجي .

الفصل الثاني

المبحث الأول / (مفهوم التقنية)

ليس للباحثين صدد بعرض تفصيلي بقدر ما كان الهدف هو اعطاء نبذة مختصرة عن كل مبحث. ويحاول الباحثان ان يبينان مفهوم (التقنية)* (9). فقد عنيت بالتطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي نعيشها اليوم في الوقت الحالي , وينظر لها من زاوية اخرى على انها تمتلك الدلالة على الطريقة التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم حيث كانت منوطة بحياتهم من خلال احتياجات البشر الى المأكل وبدأ يفكر ببساطة بأشياء تملي عليه حاجاته اليومية (10). التقنية فتأخذ الجانب التطبيقي من العلم فتكون بمثابة مرآة عاكسة لكل ما جاء به العلم من نظريات وفرضيات فيترجم على ارض الواقع من خلالها لتفصح لنا عما توصل اليه العقل البشري من اختراعات سواء كانت الات او ادوات وطروحات فكرية للسيطرة على قوى الطبيعة واختصار للوقت والجهد وفك الشفرات المعقدة التي تواجه البشرية والتي تساهم في العزوف عن امتداده , فالتقنية تحتاج الى جهد

وتدريب وتأهيل وقد تشترك مع العلم من ناحية خدمة الانسانية وتمنحها سلم الرقي ابد الدهر⁽¹¹⁾. وكثيرا ممن يقع في الخلط بين التقنية والاسلوب في الحقل الفني , ويصل بهم الامر الى عدم التمييز بينهما يعتبر ان المسميات تختلف ولكن المصطلح ينبعث من سراج واحد ولا يوجد مسافة بينهما وتكاد تكون معدومة , والحقيقة تكمن في التفريق بينهما , اذ ان التقنية تكشف الستار على وجهها لتبين انها مجموعة من الوسائل والمواد التي تهدف الى تحقيق وانجاز العمل وفقا لمنهجية ودراسة والية معروفة ابتكرت من قبل الفنان وكانت اداة في توضيح الافكار , وبأخذ الاسلوب معنى اخر اذ يترجم ما يدور في ذهن الفنان من خلاله مما يمنح التفرد في الاداء نابع عن وعي ويعطيه طابع خاص , لذا فان الاسلوب هو طريقة التعبير القصصية عن طبيعة الموضوع المدروس من قبل الفنان⁽¹²⁾ . وكذلك نرى ان التقنية تخلف عن التكنيك كمفهوم اذ تبعد عنه ويتجاوز مع الاسلوب حيث يترجم التكنيك على انه مهارة ادائية تتمظهر بالأبداع على عكس الاسلوب الذي يمنح للمهارة ان يشوبها التقليد, ويرفع التكنيك المستوى الذاتي لدى الفنان ويتباين مع فنان اخر على الرغم من اتخاذهم نفس الاسلوب فتحاول التقنية ان تتماشى مع الأسلوب وان تعطيه صلاحية التكرار ضمن سقف زمني محدد, فالتقنية هي مرحلة تقترب من النهاية في التكوين الفني وتدعم الشكل الخارجي للتكوين وتضعه في قلبه النهائي الجامع , تحتاج الفنون عناصر التقنية كالمقياس والمادة والخامة⁽¹³⁾ . وإذا كان الأسلوب غاية , فالتقنية هي الوسيلة لتحقيق تلك الغاية . فالتقنية تحدث من خلال التآلف الذي يحدث بين العناصر المتداخلة والمتراصة فيما بينها والتي تعمل على نسق معين من التنظيم من أجل تحقيق الأهداف التي صممت من اجلها, وان هذه العناصر تضم جميع الأجزاء ليخرجها بصورة متكاملة من خلال عملية التنظيم عن طريق تلك العلاقات المتماسكة لتشكّل وحدة كلية ومن ثم تمثل ذلك النسق⁽¹⁴⁾. اذ يعمل النسق على احتواء كافة العناصر ويقوم بترتيب آلية العمل ضمن ذلك الحيز. واستمد الفنان مجموعة عناصر ووحدات متنوعة مستعينا بالبيئة التي يعيش فيها , مستفيدا منها لخدمة أهدافه وأغراضه على وفق الية تتلاءم مع أفكاره ليمثل كل عنصر جزءا من هذا النسق وهنا يجب ان تكون هنالك علاقة مع عنصر آخر على الأقل ضمن النسق , فان التقنية لا تتحقق الا بوجود رابطة مع كل عنصر يكون متصلا مع جزء واحد على الاقل ضمن ذلك التآلف . ان الافكار بصورة عامة تبني على حقائق علمية معتمدة أساسا على إجراءات سواء كانت على الصعيد الادبي او الفني , اذ تعمل التقنية على القيام بمهام حلقة الوصل بين العلم وبين التطبيق على الأجزاء او العناصر , اي تقوم بربط تلك الأجزاء بشكل خاص مع البنية النظامية بصورة عامة⁽¹⁵⁾ . خلاصة مما تقدم يرى (الباحثان) أن النقطة الدالة على وجود التقنية هي العلم وبالتالي مدى الفهم, ومن ثم الادراك للمعرفة التنظيمية عن طريق تطبيق الجانب العلمي على التجربة , فالمستوى العالي من الادراك يظهر أداءه بصورة منظمة من خلال تسلسله المنطقي التنظيمي ليحقق الغاية من تطبيق تلك الفكرة على وفق ذلك المفهوم .

المبحث الثاني/ (الخطاب البصري)

تكتسب اللغة الدور الريادي باعتبارها ترجمان العلم والمعرفة من خلال ولوجها في صميم الحياة البشرية منذ أن وجد الانسان على الارض وفي المجتمعات, ووسائله موجودة في أكثر مناحي حياته خصوصية , بحيث يتواصل الناس فيما بينهم بطرائق مختلفة إذ تؤدي النظرات معاني لا تستطيع الكلمات تأديتها إضافة إلى ما قد تعنيه اللمسة وما يعجز اللسان عن الافصاح به, اذ تدخل كل هذه التظاهرات بشتى انواعها سواء كانت بشكل دلالي او رمزي فان اللغة تتبنى سمة التعبير والقدرة على الكشف المباشر عن المضامين لتلك القيم⁽¹⁶⁾. ويتنوع الخطاب ويخضع للطريقة التي يستخدم بها الأشخاص اللغة للتواصل في سياقات مختلفة , يتضمن استخدام اللغة لتحقيق أهداف تواصلية مختلفة, مثل التعبير عن الأفكار والعواطف, أو نقل المعلومات. ويشمل كلا من اللغة المنطوقة والمكتوبة, ويمكن أن يحدث في أشكال مختلفة, مثل المحادثات أو الخطب أو النصوص المكتوبة. يمكن أن يتأثر الخطاب بعوامل مثل السياق الاجتماعي, والأعراف الثقافية, والتجارب الفردية, ويمكن استخدامه لإنشاء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها, ونقل ديناميكيات السلطة, وتحقيق أغراض بلاغية مختلفة. ولذلك فإن العلاقة بين الخطاب واللغة هي أن الخطاب هو استخدام اللغة ووظيفتها في التواصل, بينما اللغة هي نظام الكلمات والقواعد المستخدمة في الخطاب⁽¹⁷⁾. ان كل انواع الخطاب مهما كانت مادتها واللغة الطبيعية التي يمكن ان تصاغ منها , لها قواعد مجردة عامة تنطبق على كل خطاب مباشر وغير مباشر, فالنوع الاول من الخطاب عندما يكون المخاطب داخل الخطاب الامر

الذي يضعه في اقصى درجات الموضوعية ومن الممكن ان يكون وصف المخاطب ، بشكل غير مباشر في خطابه، اما النوع الثاني فهو الخطاب غير المباشر ، وهو من الاشكال الرئيسية التي يتطلب تحويل ازميتها الفعلية ، وتعديل ضمايرها واشاراتها كي تتسق في اتجاهاتها وحالاتها . فمهمة المخاطب هنا ان يكون ناقلاً للخطاب في عبارة المتكلم الثاني : فهو يدمج خطاب الاخر في خطابه وينقله ، هذا الخطاب لا يقتصر على التلخيص والايجاز فقط بل قد يتضمن عبارات وفقرات مكثفة ايضاً⁽¹⁸⁾. والخطاب يقوم بمحاكاة الافراد ، فهم يستجيبون بوصفهم ذوات ومن كيان مادي، ويشكل الخطاب جزءاً من مجال ايدولوجي الذي ينتمون اليه فضلاً عن جزء من الممارسات الحضارية والاجتماعية المميزة وهي ممارسات تنتهي الى الاخضاع او الاقناع وهذا لا يتحقق الا اذا راجعنا مرجعياته التاريخية الحضارية مراجعة عيانية توغلنا معرفياً في اشكاله والممارسات للكشف عن موقف الخطاب ودلالاته كلها⁽¹⁹⁾. نرى ان الخطاب لا يختص بالأدب فقط بل انه يمتد على عالم الفن بكل اشكاله، فالخطاب الصوري البصري يمكن ان يكون احد اشكال الخطابات الفنية ذات صلة بالخطاب الأدبي إن الخطاب البصري يعد من الخطابات التي تندرج ضمن الممارسات الثقافية ، ويخلق الاجواء من خلال البعد الفكري في المجال الثقافي والاجتماعي ليضفي الواقع ويكتسيه بجمالية طروحاته مستخدماً معاني وصور وموز واشكال حسب اليات اشتغاله ويستهدف القضايا الجمالية كوسيلة جذب لإيصال الفكرة من خلال المشاهدة اضافة الى الوظيفة التي يوجهها وهذا الخطاب البصري فضاء مفتوح يقبل كل التأويلات التي تحيلنا الى الصورة مستخدماً طرق اظاهر عبر تقنيات تتلاءم مع اسلوب طرحه والخطاب البصري ينقل صورة ويجسدها بدقيقته وتفصيله تعجز اللغة النصية عن ايصالها في كثير من الاحيان⁽²⁰⁾. فعبير جدلية التحاور التي منحها الخطاب البصري بين كونا المعرفة المتجسد بالعلم والتكنولوجيا اخذت الفنون تأخذ مسارات متعددة في مختلف الميادين لذلك تعددت قراءات للسطح التصوري وتنوعت الخطابات البصرية بما يفرض الواقع من سد احتياجاته توافقا مع ما يمليه عليه من توجهات ، واخذ الخطاب البصري يمر بتحويلات بعد الثورة العلمية والصناعة متأثراً بها وانتقل الى مجال الفنون وطرأت تغييرات على التصاميم والجماليات وطريقة الاخراج ناجمة من تطورات انعكست على طريقة الخطاب البصري منها التغير الحاصل في ظرف الحياة والتطور الصناعي الذي ادخل الانتاج الكمي لأشكال الفنون التي اثرت على مختلف الميادين ومنها الخطاب البصري الخاص بالفن المعاصر ، ولكي يستطيع الخطاب البصري من مواكبة عجلة التقدم باستخدام عناصر التكوين والعلاقات والاسس وتوظيفها من اجل تحقيق الهدف المنشود⁽²¹⁾. تبين الخطاب البصري لفن ما بعد الحداثة لتأبيدها تلك المفاهيم من ناحية الادوات والخامات المستخدمة فأصبحت الخامة هي التي تحدد نوع الخطاب البصري الذي اصبح مؤطراً بالتقدم العلمي التكنولوجي وكانت على تماس بالبيئة التي يعيش فيها الانسان طبيعية او صناعية وافادت عن نقله نوعية في التعبير الفني لم تكن من قبل اتاحت الفرصة لكل شخص الى الدنو من التجريب فظهرت علاقات تشكيلية جديدة وفتحت الابواب امام الشكل غير المؤلف بأشكال ومواد غير تقليدية ، وكانت تلك المواد كوسيط وعامل مساعد للتعبير عن الافكار فكانت الخامة العمود الفقري للنتاج الفني وغيرت المسار بالنسبة للخطاب البصري ساعد ذلك باعتماد الية البحث عن كل شيء جديد ليخرج الفنان بمفهوم مغاير عن الذي سبقه ونمت بذلك مخيلته وتوسع تفكيره واخذ مدى اوسع وبدأت تتنامى عنده ربات الهامه التي طالما احالته الى مساحات شاسعة وحقول وافية ليلتقط منها ثمار تجربته وليسقتي من القادم لتكوين علاقات يبتكرها ومعاني جديدة⁽²²⁾. ويرى (الباحثان) ان الخطاب البصري حصيلة تأثر الظرف الاجتماعية والثقافية التي تحيط به .

المبحث الثالث/ (فن الكومك)

وبدأت ملامح ظهور (فن الكومك)⁽²³⁾ بعد ان ترسخت الرسوم التوضيحية التي تناولت تفسير الاحداث او الكلام المكتوب واخذ يظهر الى الساحة على يد رسامو الكاريكاتير (الإنجليز والفرنسيون) وكانوا يكسبون عيشهم بشكل مستقل كرسامين متفرغين من خلال مبيعات المطبوعات المحفورة أو المنقوشة من خلال محلات الطباعة الصغيرة التي تشبه المعارض واكتشاك الكتب في شوارع المدينة. وهذا جعل الرسم التوضيحي متاحاً وبأسعار معقولة. تم توضيح كتب الادب العالمي وتوضيح الرسوم داخل المؤلفات طوال الوقت وبفضل شبكات التوزيع الأوسع والأكثر كفاءة، أصبحت ملاذاً للاستمتاع من خلال الصحف والكتب والمجلات المصورة باعتبارها وسائل ترفيه ميسورة التكلفة، جلبت المجلات الإخبارية، والمجلات

العائلية، والمجلات النسائية، ومجلات الأطفال، والمجلات الأدبية والفنية، والمجلات الساخرة والسياسية، ومجلات الفكاهة، والرسوم الهزلية في الصحف بالألوان الكاملة، فن الرسم التوضيحي إلى الحياة اليومية (24). فاخذ (فن الكومك) يتسع على الصعيد الثقافي و الساحة الفنية من خلال تربعه على عرش الخطاب البصري، الذي يعتبر كأحد وسائل الاتصال المهمة الذي يتغذى على الافكار ويجسدها عن طريق الفن يشكل رسائل للمتلقى بشكل مبتكر وجذاب ويمتاز بمعالجات بصرية على مستوى عال من الاداء وتختلف عن غيرها لانها تعمل على جدلية الحوار ما بين الخيال والواقع وتساهم في محاكاة تجربة المشاهد عن طريق الكيفية التي تستهدف فئات متنوعة من الجمهور كنوع من المثاقفة بين الاشخاص وقد تختلف من مكان الى اخر (25). ارتبط فن (الكومك) عادة في القصص المصورة والروايات الهزلية. يركز على تصوير الشخصيات والأحداث بشكل يحكي قصة أو يوصل فكرة محددة، يميل إلى التركيز على العناصر الكوميديّة والتعبيرات الوجهية والحركة الديناميكية، بشكل عام، وكذلك يركز على السرد السريع والأسلوب المبتكر والخيالي، ويتشعب في مجلات متعددة كالمجلات الإخبارية، والمجلات العائلية، والمجلات النسائية، ومجلات الأطفال، والمجلات السياسية والأدبية، والفنية، والمجلات الساخرة، ومجلات الفكاهة، والرسوم الهزلية في الصحف بالألوان الكاملة، بينما الرسم (التوضيحي) يهدف إلى توضيح مفهوم محدد أو إضفاء جو معين على النص بشكل أكثر تنوعاً وتفصيلاً ويجسد الفكرة من خلال التعبير اللغوي الكلامي إلى الصوري كوسيلة إيضاح، الصحف والكتب والمجلات المصورة لتسهيل مهمة إيصال الفكرة عن طريق التمثيل بمثال يحتذى به، وكانت الخطوات الأولى لفن (الكومك) مرتبطة بشخصيات قصص عالم التي ركزت على افلام الرسوم المتحركة (26). اضافة الى ظهور الأبطال الخارقين الشهيرين مثل (سوبرمان وباتمان) في الثقافة الأمريكية استخدمت في هذا النوع اقلام الرصاص و(الحبر) المختلف السماكة والاقلام الجافة سعى فنان (الكومك) الى اظهار الخطاب البصري بصورة دقيقة ونتائج مفصلة وايصال اللغة البصرية بتفاصيل عميقة وتعبيرات عن الاشكال بوضوح (27). وانتشرت استخدامات (فن الكومك) مما أدى الى اضافة التنوع في خطاباته منها (الكومك الرومانتيكي) الذي يروي احداث اجتماعية تستهدف فئة من الشباب، واخرى (الكومك السياسي) لمناقشة الاحداث التي تجري على الساحة، (الكومك الخيالي) الذي يزواج بين وحي الفنان والواقع، (الكومك الكاريكاتيري) الذي يحاول بث روح الفكاهة بين الناس، اذ تمثل فن (الكومك) عبر تلك الانواع التي كانت بمثابة اذرع يتصل بها من خلال الخطاب الموجه الذي يتكون من الكتابة والصورة تارة او الرسم بدون كتابة والعكس تارة اخرى (28) ونوع اخر (الكومك الشعبي) الذي يدخل في سجال مع الحياة اليومية، فاخذ يسيطر على الساحة لما يمتاز به من سرعة في إيصال الفكرة والتحكم بثقافة الشارع الأمريكي ويدخل ضمن سياق الثقافة الاستهلاكية ومحرك وموجه للثقافة الجديدة (29). وساهمت الثقافة الشعبية الى ادخال نوع اخر من مفهوم يساعد على نسخ الشكل ونقله على السطوح الاخرى وعرف بالطباعة الحريرية (silk screen) واستخدمت بشكل اساسي وادخلها فنان البوب صور للممثلين واصحاب الشهرة مطبوعة بألوان غامقة آن ذاك واشتهرت في غضون وقت قصير وطورت تلك الطريقة لمواكبة موضوعة الطباعة على الملابس التي انتشرت حينها، واتاحت وفرة في الانتاج في الوقت الحالي بكميات كبيرة من الرسومات، الملصقات وألواح الإعلانات التي تحولت فيما بعد الى (فن الكومك) كطريقة اخرى وضفت في عالم القصة على اختلاف النوعية والتي ساهمت في انتشاره بين طبقات المجتمع (30). تبنى فن (الكومك) الطرق الهامة في الحفر العميق على المعدن طريقة الحفر الجاف بالإبرة الحادة في النقش على المعادن باستخدام حمض أو مواد كيميائية أخرى لإنشاء رسومات متقنة ومفصلة وساهمت بتطوره واضفت جمالية وبعد اخر الى رسوم (الكومك) وعدت نقله في يعالم الفن احواله الى سرعة الانجاز واختصارا في الوقت ومستمرة الى العصر الحديث (31). ويظهر ذلك في (فن الكومك) وطرق استخدامه لتعزيز الاجواء العامة للقصة واطراف التشويق لها اضافة الى تطور الشخصيات واعطائها تكنيك مختلف عما سبق من خلال اختراع الحبر الرقمي والاقلام والالوان الرقمية التي تعمل بواسطة النظام والذي استخدم من قبل شركات صناعة افلام الرسوم المتحركة بالة الحاسوب كل هذا فتح الابواب امام (فن الكومك) واتاح تصميم الواجهات الكبيرة بمساعدة الالة وطباعتها مما أدى الى غزارة في الانتاج وازدياد الطلب لتلبية حاجة السوق (32). ويرى (الباحث) ان (فن الكومك) اصبح لغة العصر واداة تواصلية بين عامة الجمهور.

مؤشرات الإطار النظري

- 1- تعد (التقنية) اداة للمعرفة وتبنى على اساس الابتكار والتنظيم الفكري لذلك ارتبطت (التقنية) (بالعلم) وأشار بذلك الفكر الفلسفي وعدها احد مقومات التقدم المعرفي.
- 2- امتزجت (التقانة) و(التقنية) في التعبير عن (العلم) عبر التجريب والقياس لصحة الافكار, وتختلف التقنية بغية الاستخدامات الواسعة اوسع مجالا من الثانية.
- 3- ارتبطت (التقنية) مع (الاسلوب) في عملية النتاج الفني مثل الاسلوب الجانب الفكري المنظم لدى للفنان واصبحت التقنية تمثل الجانب الادائي, فأخذت (التقنية) الجانب العملي وتطبيقاته فالتقنية الخاصة بالفن تعتبر اداة تجسد اسلوب الفنان من خلال توظيف عناصر التكوين
- 4- يعد (الخطاب) الوسيلة الاتصالية الحاملة للفكر الذي يحقق التواصل, اما اللغة هي القواعد التي يبنى عليها الخطاب, فالخطاب النصي رسالة موجهة, ويتنوع توجه الخطابات حسب الايدلوجيا او التنوع الموضوعي الذي يستهدف الجانب السياسي او الاجتماعي او الثقافي او الجمالي. .
- 5- تتمظهر دلالات (الخطاب البصري) من خلال عناصره مثل (اللون) وابعاده , و(الاضاءة) ومداولاتها في خلق عوالم جديدة , اضافة الى (لغة الجسد) التي تحلل الخطاب عبر اللون او الشكل.
- 6- ظهر فن (الكومك) من خلال فن (الرسم التوضيحي) الذي يرجع الى (فن القصة المصورة) الذي يعد مهما له , ويختلف عنه من ناحية التعددية في الاستخدام والدمج الحاصل بين الواقع والخيال.
- 7- اخذ فن (الكومك) بالظهور بصور متنوعة مثلت اساليبه التي استخدمت من ابرز الفنانين فظهرت الاساليب (الكرتونني, الرومانتيكي , السياسي , الكاريكاتيري , الخيالي , والشعبي) يتلاقح فيها الحوار بين اللغة والصورة لتجسد المعنى .
- 8- استخدم فنانون (الكومك) تقنية (الرصاص) في التعبير عن النتاج الفني عبر اظهار الاشكال باستخدام الظل والضوء ضمن تدرجات الرمادي المحايدة
- 9- اخذت تقنية الحبر مساحة شاسعة في انجاز فن (الكومك) التي نفذت على الكتب والمجلات الخاصة بذلك المحتوى.
- 10- اخذ فن (الكومك) بالتمظهر عبر الشاشة الحريرية التي افضت اليه السرعة بالانجاز والاختصار في الوقت ساعد ذلك على انتشاره بشكل سريع.
- 11- برع فنانون (الكومك) باستخدام الابرة في الحفر على المعدن بالحامض , بتكنيك خاص بهم لا نجاز الاعمال الخاصة بالطباعة .
- 12- استبدل فن (الكومك) الادوات التقليدية بالأدوات التي تعمل بواسطة جهاز الكمبيوتر مما اعطى سهولة للتطبيق وامكانية في الانجاز واتاحة المساحة للحرية في انجاز العمل.
- 13- نفذ فنانون (الكومك) المنجز الفني على سطوح متنوعة ساهمت في امكانية اظهاره الى عامة الجمهور عبر تعددية الخامة منها الورق , الخشب . الجدار , المعدن .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث

اجرى الباحث اطلاعا على المصورات والاعمال الفنية المتيسرة في بعض المصادر والكتب والاجنبية والاستعانة بالمواقع (الويب سايت) على شبكة الانترنت الخاصة بالفن (الكومك), ولكون اطار المجتمع

متشعب وكبير, تمكن الباحث من حصر مجتمع متيسر من اعمال فن (الكومك) يمثل الظاهرة المدروسة والتي تبلغ (61)(*) كما مبين في الجدول الاتي

ثانيا : عينة البحث

- قام الباحث باختيار عينة البحث بصورة قصدية والتي بلغ عددها (6) عينات من نتاج فن (الكومك) وبحسب مراحل تنفيذها , بغية تحقيق هدف البحث بنسبة مئوية بلغت (10 %) من كل مرحلة مثلت اطار مجتمع البحث لكل فترة انجز فيها وكما مبين في الجدول ادناه , وقام باختيار العينة ضمن المسوغات ,
- 1- تمنح النماذج المختارة فرصا للإحاطة بموضوع البحث , التي يتمثل فيها مجتمع البحث اضافة الى تغطيتها الحدود الزمانية والمكانية بصورة واضحة بالنسبة لأعمال فن (الكومك)
 - 2- تتيح لنا الاعمال المختارة رصد المعالجات التقنية للخطاب البصري وتمثالة في (الكومك) ارت بشكل واضح .
 - 3- تتنوع نماذج العينة بفن (الكومك) من اجل تحقيق غاية الدراسة من خلال الوقوف على نقاط الاختلاف في التنفيذ لتوضيح التباين التي تنسم بها العينات.
- جدول (2) *يوضح اختيار عينة البحث وفق النسبة المئوية ونسبة اختيار العينة الجزئية كما موضح ادناه .

ت	الانتاج الفني	مجتمع البحث	العينة وفق (10%)	عينة التحليل
1	(1920 - 1980)	61	6,1	6

ثالثا: أداة البحث

- لغرض التعرف على المعالجات التقنية للخطاب البصري وتمثالة في فن الكومك نموذجاً قام الباحث ببناء استمارة تحليل المحتوى من خلال الخطوات الاتية .
- أ- **صياغة الفقرات الخاصة بالأداة :** قام الباحث من خلال اطلاعه على ادوات اخرى بالاستفادة منها من خلال المقارنة والاستنتاج اضافة لذلك الاعتماد على الاطار النظري وبعد الحذف والاضافة والتعديل لبعض الفئات الرئيسية او فقراتها الثانوية , اصبحت الاداة مؤلفة من (7) فئات رئيسية تتفرع ال (39) فقرة بصياغتها الاولى(*).
- ب - **صدق الاداة :** لغرض تحقيق هدف الاداة (الصدق) , قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من (الخبراء)(*) لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صلاحية كل فقرة من فقراتها او عدم صلاحيتها في تحديد (المعالجات التقنية للخطاب البصري وتمثالة في الكومك) وبعد اطلاع السادة الخبراء والمتخصصين على محاور ومجالات وفقرات الاداة وتم ابداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم في الحذف والتغيير ما يلزم من الفقرات تماشياً مع هدف البحث وكما يلي : في (الموضوع) حذفت الفئة الرئيسية التي تضم (ايقونة) و (مؤشر) و (رمز) , وايضا (الاداء) اضيفت (الية) الى مراحل افتراضية واما بالنسبة الى (الاسلوب) حذفت منه الفقرة (تجريدي) وحذفت منه ايضا الفقرة (تعبيرية) , وتم التعديل على الفقرة (غير واقعي) الى (خيالي) وكذلك (انواع الخطاب) حذفت منه الفقرة (تطهير البيئة) وكذلك (انسانية) وتم التعديل على فقرة (جذب وانتباه) الى (تحذيري) , وباستخدام معادلة (كوبر) حصلت الاداة على الصدق الظاهري بنسبة (83,18 %) حسب اراء الخبراء ثم قام الباحث بإضافة وتعديل بعض الفئات والفقرات لتصبح (الاداة بصيغتها النهائية)(*) مكونة من (6) فئة رئيسية متفرعة الى (32) فقرة .
- ج- **ثبات الاداة :** قام الباحث باستخراج ثبات الاداة بالطريقة الاتية ,

اولا: الاتفاق عبر الزمن :ويعني توصل الباحث الى النتائج نفسها عند تحليله المحتوى نفسه بعد مدة زمنية معينة .

ثانيا: الاتفاق بين المحللين : ويعني توصيل المحللين الى النتائج نفسها عند تحليلهم المحتوى نفسه وبشكل مفرد .

قام الباحث بتحليل عينتين استطلاعية لغرض استخراج الثبات استخرجها الباحث من المجتمع الاصلي , وبعد المرور مدة اسبوعين قام بتحليلها مرة اخرى , وباستخدام معادلة (سكوت) لحساب معامل الثبات , وكانت نسبة الاتفاق بين الباحث مع نفسه عبر الزمن (95%). ثم طلب من المحللين اخرين من ذوي الخبرة (**). لتحليل نفس نماذج العينات وحصل الباحث على نسبة الاتفاق بينه وبين المحلل الاول (88 %) والباحث والمحلل الثاني (84 %) وبين المحلل الاول والثاني بنسبة (80 %) , وقام الباحث باستخدام الوسيط الحسابي لتلك النسب للحصول على المعدل الثبات من خلال جمع القيم وتقسيمها على عددها , وكانت نسبة معدل الثبات (86,75). مما يدل على ثبات الاداة لذلك قام الباحث بالاعتماد على الاداة بصيغتها النهائية (**).

د. تطبيق الاداة :-

بعد ان استوفت الاداة شرائطها الموضوعية والعلمية , قام الباحث بتطبيقها على نماذج البحث اذ تم التحليل على وفق المحاور الاداة الرئيسية بطريقة التحليل البنائي (وصف تحليلي) على وفق منهج تحليل وصفي لما يتوافق مع خصوصية البحث من اجل الكشف عن المعالجات التقنية للخطاب البصري وتمثالة في فن الكومك .

رابعاً منهج البحث :

عمد الباحث الى استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي بوصفه المنهج الانسب والاكثر انسجاما مع اجراءات البحث وتحقيق هدف الدراسة , وذلك لان المنهج الوصفي (يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد ويعنى بوصفها وصفا دقيقا) (33) .

خامساً: الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

1- معادلة (كوبر)(*) لحساب صدق الاداة .

$$pa = \text{نسبة الاتفاق}$$

$$Ag = \text{عدد المتفقين}$$

$$Dg = \text{عدد غير المتفقين}$$

معادلة (سكوت) (**) لحساب الثبات حيث ان :

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

الثبات

Po = نسبة المتفقين

Pe = نسبة غير المتفقين .

أ

2- (الوسيط الحسابي) (***) حيث ان

أ- = مجموع القيم
ب- = عدد القيم

الوسط الحسابي =
ب

تحليل العينات :

نموذج العينة (1)

اسم الفنان : (Ub Iwerks)

اسم العمل : (The Banker's Daughter)

قياس العمل : (A4)

سنة العمل : (1927)

المواد المستعملة : (pencil on the canson paper)

العائدية : united states America



يظهر لنا هذا المشهد البصري مجموعة من اشكال رسمت من قبل شركة (والت ديزني) والتي عبارة عن اشكال كارتونية صممت من قبل الموظفين التابعين الى الشركة حيث كانت البدايات الاولى لمصممي الرسوم التوضيحية من قبل الفنانين التابعين لها , انتج هذا العمل بصورة عمودية حيث نلاحظ في اعلى الخطاب البصري لائحة كتبت فيها عنوان المسلسل الكرتوني اوزولد الارنب المحظوظ (Oswald the Lucky Rabbit) والذي يظهر برقصة مسرحية كسيناريو لحياته التي كان يبحث بها عن الشهرة والمال والتي تعكس تلك الصورة في اقصى اليسار من الجهة العليا , وتظهر تحتها صورة مع زميلته التي يعمل معها في نفس المجال والتي اعتبرها الجزء الاهم ليحقق معها نجاحه , وكانت تمثل بطلة القصة ابنة صاحب الاموال , قام الفنان بتصوير الحدث على هيئة حوار جميل بين المراحل العمرية التي يمر بها الكائن الحي , ويصور الشخصية الرئيسة بشكل مصغر يوحي الى مشهديات الاحداث وكأنه اشارة الى الفكرة بصورة عامة هي العمل والاجتهاد من اجل الحصول على المال , وسعى الفنان الى ايصال رسالة هادفة من خلال السعي الى النجاح بالتعاون والاصرار عن طريق التعايش بين كلا الجنسين .

نفذ الفنان هذا النتاج الفني باستخدام اداة قلم الرصاص الذي يظهر بصورة واضحة في تجسيد الاشكال في العمل الفني اضافة الى استخدام الخطوط المستقيمة في تكوين الكتل والخطوط المائلة لتوحي بالانسيابية في الحركة , وتتجسد الوحدة بتوزيع الأشكال والسيادة ايضا تتحقق بالشكل , اضافة الى تحقيق التوازن بالكتل , ويظهر المنظور الذي يوحي بالبعد الثنائي للشكل الذي يعبر عن التسطيح , والتنوع يظهر ما بين اللغة النصية والبصرية وكذلك التباين النص الكتابي والبصري , واما بالنسبة للأداء يتجسد بالأخرى كالطريقة السريعة بالإنجاز وفي خلق الموضوع ضمن جلسة واحدة الذي يعتبر من ابسط انواع الانشاء بالنسبة للرسوم التوضيحية لكنه يأخذ وقت قصير في الانجاز , نفذ هذا النوع من الخطاب اخرى مشاهد متحركة على شاشة جدارية مغطاة بقماش بواسطة العارضة السينمائية , استخدم فنان الرسوم التوضيحية الاسلوب الكارطوني والذي يتجسد بالشكل الذي يعبر عن الرسومات الكارطونية , اضافة الى اقحام الاسلوب الخيالي في انتاج سيناريو الحدث المتجسد بالأفكار التي اوحى لها بالنص البصري , ويمثل هذا النتاج الفني احد

انواع الخطاب البصري الاجتماعي الذي يهدف الى تحقيق الطموح من خلال التوجه الهادف عن طريق الاستعاضة بالأشكال الكارتونية لتوصيل الغاية والرسالة المنشودة , استخدم الفنان في هذا النتاج البصري الخامة المتمثلة بالورق (Canson) المحبب من وجه واحد الذي يعتبر ورق مخصص لتلك النتاجات ذات عجيبة مضغوطة ويتميز بطواعيته لاستخدامات الرسوم التوضيحية والكومك .



عينة رقم (2)

اسم الفنان : (Jack Kirby)

اسم العمل : (Captain American)

قياس العمل : (A4)

سنة العمل : (1941)

المواد المستعملة : (Ink on the Bristol paper)

المكان : united states American

يوزع الفنان في هذا المشهد البصري الذي عبارة عن مجموعة من اشكال بصرية وخطابات نصية في مقاطعة داخل حي فرنسي محتل من قبل النازيين حيث نلاحظ الصليب المعقوف وضع في اقصى اليسار موزعا عدد من البوليس الالمانى داخل العمل الفني , وضع الفنان في مركز العمل البطل الخارق الذي يحمل نجمة كشعار للولايات المتحدة الامريكية حاملا علمها كدرع للوقاية كذلك يشير الى الدور المهم التي قامت به في صنع الانتصار واحلال السلام من خلال تجسيد الحركة التي تبدو نتيجة للصراع من اجل طرد الغزاة , ويشير الفنان الى العنصر التشويقي للنص اللغوي من خلال العبارات منها كابتن امريكا الشاب المحبوب (Captain American young Bucky) و حقيقة كابتن امريكا جاء وجهها لوجه مع هتلر (The truth Captain came face (to face Hitler American) ليخلق تفاعل من خلال التلاقح ما بين النص والصورة .

نفذ الفنان المنجز البصري بالأدوات المخصصة بأقلام الحبر (G - pen) ذات نهايات متعددة الابعاد والتي تتمتع بخاصية الغمس والاستبدال قابل للضغط من اجل زيادة كمية الحبر من اجل اعطاء مساحات متنوعة تجسد ذلك من خلال الشكل , وكذلك استخدم الخطوط المتنوعة في الانشاء والمتداخلة من اجل تحقيق جو حماسي يوحي بالحركة , والفضاء مغلق على الشكل يتحرك ضمن حركات محورية , السيادة تتحقق في النتاج بالنص اللغوي وايضا التوازن ما بين الشكل والنص اللغوي , اخرج الفنان نتاجه باستخدام المنظور الحركي ذات البعد الرابع الذي يزاوج بين الحركة والزمن ويوحى بذلك التداخل بين الاشكال المتمثلة بالرجل الخارق وبقية الشخص , ويتحقق التباين بين النصوص البصرية واللغوية داخل العمل , استخدم الفنان طريقة الاداء الاخرى التي تتمثل بالرسم المباشر بتخطيط الشكل على البورد الى ان يصل الى النهاية ويطلق عليها بملء الفن من البداية الى النهاية مرة واحدة (Fill the Finishing) , نفذ الفنان هذا المنجز كملصق على الجدار في ضواحي فرنسا كواجهة والدعاية لتحقيق عزيمة النصر ومن ثم اشتهرت كقصيدة احد الابطال في صناعة السلام العالمي المنشود , ويظهر لنا الفنان اكثر من اسلوب للمنجز الفني استخدم الاسلوب الواقعي في بعض الشخصيات التي اوحى لها بصفات قوى طبيعية , واستخدم الاسلوب الخيالي لتجسيد الشخصيات الخيالية ذات القوى الخارقة التي تحقق ما سعى نحوه الراي العالمي في تحقيق السلام , يظهر لنا هذا الخطاب الجانب السياسي الذي خلقه فنان الكومك لإيصال رسالة بالمقاومة وعدم الاستسلام الى ان يتحقق النصر اضافة الى تحقيق الجانب التحذيري التوعوي من خلال استهداف فئة

الشباب الفرنسي وحياء روح المقاومة والعمل لا جل التحرر من براثن الاحتلال عن طريق بث روح الامل , استخدم الفنان الأمريكي الخامه من مادة الورق (Bristol) التي تمنع تسرب مادة الحبر وتكون ذات ميزة غير قابلة للامتصاص والانتشار اي لا تسمح يتسرب الحبر داخل الورقة ذات الياف متماسكة لا تحتوي على ثغرات تعالج بمادة زيتية غير قابلة للذوبان في الماء من اجل السيطرة على الانشاء داخا الخطاب البصري .



عينة رقم (3)

اسم الفنان : (Steve Ditko)

اسم العمل : (Spider Man)

قياس العمل : (A4)

سنة العمل : (1962)

المواد المستعملة : (Etching on the wood)

المكان : United states American

يصور الفنان الأمريكي في هذا الخطاب البصري شخصية الرجل العنكبوت (Spider man) من وحي خياله والتي اخذت شهرة واسعة بين المراهقين كخطاب بصري موجه لهم اضافة الى اكتسابها صدى اعلامي كبير وانتشرت ضمن انتاج (Marvel comic) , وبدت تلك الفكرة تتناغم مع طموحات الشباب آن ذاك بوجود الرجل الخارق الذي يهب قوته الى الاشخاص الضعفاء ويقدم لهم المساعدة , وذلك من تعرض الكائن الحي للطاقة المشعة وانعكست على البشر اثناء تعرض تلك الشخصية الخيالية الى لسعة العنكبوت لتتقلب الى قوى خارقة من مرحلة الضعف الى القوة يريد الفنان في هذا الخطاب البصري ان يوصل فكرة وحقيقة الى الشباب ان (المعرفة قوة) ونستطيع استثمار تلك الافكار لبناء شخصية قائمة على اسس علمية ناجحة وبذلك تنتشر الى المجاميع عن طريق الخطاب البصري , وضع الفنان في وسط اللوحة الشخصية الرئيسية للرجل العنكبوت محلقا في الفضاء وسط مدينة نيويورك حاملا معه شخصيتين لمراهقين في وضع المنقذ ليصل بهما الى بر الامان , وضع الفنان عبارات نصية تشير الى دعاية لتلك الشخصية الخيالية والتي تنص (Spider Man the Rumors are ture) الرجل العنكبوت الشائعات صحيحة , اضافة الى اقصى اليسار اضيف نص اخر (Introdution the new spider man) اعلان عن تقديم الرجل العنكبوت الجديد , وفي اعلى اليسار وضع شعار الشركة المنتجة لسلسلة العالم الخيالي لهذه الشخصية التابعة (Comic) (revenger).

استخدم الفنان الأمريكي ادوات اخرى في صناعة هذا القالب عبارة عن سكاكين حادة بزوايا مختلفة تكون عريضة ورفيعة للعمل في المناطق الدقيقة ذات المساحات الصغيرة اضافة الى استخدام اداة التنعيم اليدوية لجعل العمل ذات ملمس ناعم , حيث تم حفر المناطق الظل وبيقي مناطق الاضاءة ليعالج عليها انكسار الضوء من خلال الابر الخاصة بالرسم , ويختلف الاداء عن السابق ويستخدم الفنان الأمريكي الحفر بواسطة الأدوات المخصصة لكل مادة , نفذ الفنان الأمريكي العمل قطع جاهزة من مواد متنوعة والورق الملصق من اجل الدعاية والاعلان بهدف ايصال رسالته الموجهة الى الجمهور , وبات ذلك الفن كلاعب اساسي يقتحم الساحة الفنية ويكسب شهرته , اضافى الفنان الأمريكي الازدواجية بطرح افكاره من خلال الاسلوب الواقعي الذي يظهر بالخلفية والاشكال المحمولة , وكذلك الفضاء الذي يحيط بالشخصيات , واستخدم المنظور الثلاثي الابعاد المتجسد بالخلفية والشخصيتين السابحتين في الفضاء ويحقق بها التوازن عن طريق الشكل , ويتحقق

التنوع بين النصين البصري واللغوي , ودمج معه الاسلوب الخيالي المتحقق بالشكل الرئيسي الذي يعطي للشكل بعدا رابعا يرى من زاوية المنظور من خلال الحركة المعبرة عن القدرة الخارقة , ويحاكي هذا النوع من الخطاب البصري الجانب الثقافي الذي يستند الى المعرفة وكيفية الحث على الاستزادة لرفع مستوى الافكار والنهوض بالمستوى الفكري , اخذ الفنان في هذا المنجز البصري استخدام خامة مختلفة عن السابق الخشب الصاج المقاوم للحفر والتمسك والذي له مطاوعة عالية ولا يحدث خدوش او انفصال للألياف ومن بعدها يطلو بمادة ملمعة زيت بذور الكتان للمحافظة على لون الخشي الداكن للمنجز البصري .

عينة رقم (4)

اسم الفنان : (Bob Kane)

اسم العمل : (Detective Comics)

قياس العمل : (34 * 46) inch

سنة العمل : (1964)

المواد المستعملة : (color ink on the paper)

العائدية : United states American



يظهر في هذا الخطاب البصري من مجموعة من الاشكال وضعت بطريقة مدروسة ابتداءً من بطل القصة المتمثل بالشخصية الخيالية الخارقة (Bat Man) الذي يمثل العدالة رفعا شعارين للأجزاء الاولى التي تجسد تسلسل القصة التي نشرت لأمير مرة في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين (Batmans 30 anniversary issue) الذكرى السنوية الثلاثين لباتمان ، وتظهر في خلفية المشهد بناية ضخمة لمالك الشركة المرابي (the Joker) مع اتباعه والذي يظهر متخفيا بهيأة المراقب بعبارة نصية (And so are we) وفي أقصى اليسار ينحني رجلا في وضع مندهش بعبارة نصية استهزامية (You Bat) انت باتمان ! , ويضع الفنان الأمريكي مجموعة من الالوان الازرق والاحمر والخضر والاصفر موزعة بشكل افقي يمتد الى ما لا نهاية وتظهر الصبغة السوداء لتعبر عن مساحة لحركة القوى الخارقة المتجسدة بالشخصية الرئيسية في مشهد حركي حوارى بين الصورة والنص .

استخدم الفنان الأمريكي الادوات منها الاحبار الملونة وشاشة من قماش الحرير يطلق عليها الاستنيسل (stencial) قابلة لنفاذ الحبر عبر المسامات مع استخدام مثبت الحبر عن طريق تمرير الرولة , ويقوم الفنان بالاداء عن طريق مراحل متعددة بدوية بعد ان يحضر الموضوع يقوم بنقله على الشاشة ومن بعدها يغلق مناطق الظل ويبقي مناطق الاضاءة مفتوحة ويضع الاحبار في المناطق المخصصة من الاعلى الى السفلى وفي الجهة الاخرى توضع الكليشة او الورقة وبالتمرير نحصل على النتاج الفني , نفذ الفنان النتاج البصري على اغلفة الكتب المغطاة بطبقة عازلة قابلة لاستقبال الاحبار , استخدم الفنان عدة اساليب من خلال استخدام الشكل فالاسلوب الخيالي المتجسد بالشخصية الرئيسية اضافة الى الاسلوب الواقعي بالشكل الامامي الجالس في المقدمة واما الاسلوب الكاريكاتيري في الشخصيات الموجودة في عمق العمل الفني , نفذ الفنان علاقات لونية ليمنح الاسلوب الخيالي هيمنة على الفكرة من خلال وضع الالوان (الاحمر والاخضر) للإشارة الى الصراع بين الخير والشر , والازرق ليشير الى مناطق تحت نفوذ العصابات واما بالنسبة للون الاصفر وضعه

الفنان للإشارة الى بزوغ عصر القوة التي بواسطتها تحقق العدالة , استخدم الفنان الفضاء المغلق الموزع بين النص اللغوي والبصري , وتظهر السيادة من خلال الشكل الرئيسي , زواج الفنان بين المنظور الثلاثي الذي يجسد العمق والرباعي المعبر عن الحركة , ويظهر التنوع ما بين النصوص البصرية واللغوية اضافة الى تحقيق التباين بين الشكل واللون . يفصح نوع الخطاب عن الصراع بين القوى المضادة التي تبني على (السلطة والمال) الذي يعكس توجهات توعوية تحذيرية , استخدم الفنان خامة الورق المخصص لطباعة الشاشة الحريرية للحصول العدد المطلوب من الطبعات التي تعطي كميات كبيرة من الانتاج .



عينة رقم (5)

اسم الفنان : (Joe Shuster)

اسم العمل : (Super Man Hermas)

قياس العمل : (1,38*7,54)

سنة العمل : (1972)

المواد المستعملة: (color ink , spray, Stonel , Acid , Sharp needles)

United states American : العائدية

يُصور الفنان الأمريكي في هذا المشهد البصري أجواء مليئة بالإثارة الخيالية للبطل الفولاذي (Super Man) الذي أطلق من كوكب آخر الى الارض الذي ظهر بفن الكومك في نهاية ثلاثينيات القرن الماضي , يحمل الحرف (S) على صدره يستمد قوته من الشمس (Sun) التي تمنحه القوى ليتفوق بها على القدرات البشرية , وضع الفنان في مركز اللوحة الشخصية الرئيسية بوضعية الانطلاق المعبر عنه بالحركة وكأنه ذاهب الى مهمة ضمن اجواء خيالية محاطا بعبارات وكلمات وكأنها تدور من حوله التي تعبر عن الاهداف السامية التي يطمح البطل الفولاذي الى تحطيمها واختراق القوانين الطبيعية التي تحكم عالمنا كالجاذبية وغيرها , اضافة الى وجه امرأة لعله يتحرك من اجل انقاضها , ويضيف نصوص متقطعة واسماء لشخصيات وضعت في زوايا العمل الفني ويضيف ايضا كلمات مغلق وكراتيه وحب (Close) (Love) (Cartie) وعبارة (legend Mont blanc) وتعني اسطورة الجبل الاسود المقصود بالنسر الرمادي المعروف لدى السكان الاصليين الذي يشتهر بالمغامرة , استخدم الفنان ادوات كالحوامض والابر الحادة لعمل التفاصيل , اضافة الى الاحبار المناسبة فتاني الغاز الملون لخلق الاجواء الخاصة بعمل الحجر الجيري او معدن والصمغ العربي والاحماض , اضافة الى آلة الطباعة , ويظهر الفنان طريقة الاداء الميكانيكي التي يحصل على عدد من النسخ قيل ذلك يقوم الفنان برسم الاشكال على الحجر وبعد الانتهاء يضع في الضوء والظل الذي يكون خالي من الماء الاحبار الملونة والجهة الاخرى من العمل يضع الدهون التي ليس لها قابلية الامتزاج بالماء وتكون عازلة اثناء تمرير ورقة العمل بالضغط القليل على الكليشة يلتصق الحبر بالورقة ومن الجهة الاخرى المطلية بالدهان تنتقل التأثيرات الى الورق يحصل الفنان على الاشكال والتأثيرات في ان واحد من الكليشة الحجرية الى الورق , نفذ الفنان تلك الطريقة على اغلفة الكتب وكذلك نفذت كواجهات الدعاية كرسالة موجه الى المجتمع , استخدم الفنان الاسلوب الخيالي المتجسد بالشكل الرئيسي وبقية الاجزاء التي استوحاها من الخيال , اضاف الفنان بعض الالوان يخلق الاجواء الخاصة بالعمل الصراع بين الالوان الباردة والحارة فوضع الباردة بالمقدمة داخل النصوص اللغوية والحارة في الخلف لا ضفاء سمة الحركة الى العمل , ويظهر الفضاء المغلق ما بين النص البصري واللغوي, وتجسد السيادة في الشكل , ويظهر الفنان الأمريكي المنظور ذات البعد الرابع الذي يعبر عن الحركة , يظهر الفنان التنوع بين النص والصورة وكذلك التباين, اخذ الفنان

الجانب الاعلاني التوجيهي كنوع الخطاب الموجه الى فئة المراهقين من الشباب لأحياء روح النشاط والاثارة عن طريق ذلك النوع من الخطاب , يستخدم الفنان عدة خامات منها المعادن للتنفيذ ومن ثم الطبع على الورق من اجل الحصول على عدد من الطباعات وكسبت هذه الطريقة شهرة واسعة لانها سهلة التطبيق في مجال الفنون غير مكلفة .



عينة رقم (6)

اسم الفنان : (George Perez)

اسم العمل : (Victor Stone , Cyborg)

قياس العمل : (84*104)

سنة العمل : (1980)

المواد المستعملة : (Comics Digital Art)

العائدية : : United states America

يضع الفنان الامريكي في هذا المجز الفني مشهدا لشخصية البطل الفولاذي (الرجل الحديدي) الذي وضعه في مركز اللوحة بشكل جانبي رافعا سلاحه الخارق الذي يعبر عن ساعده الالي وكانه يقوم بمهمة, ويزاوج الفنان بين الالة والانسان باعتبارها من اختراعات العقل البشري والتعبير عن عصر القوة , وتشارك مع الجسم الانساني وتشاطره كمجموعة من الشرائح الالكترونية بدلا من الخلايا العصبية , يطلق عليها المكونات (بيوميكاทรอนิกส์) (Biomechatronics) , ظهرت بداية الفكرة في فن الكومك ارت كقصة تشويقية للأبطال المنتقمون (the Avengers) في العقد السادس من القرن العشرين وتطورت في عقد الثمانينات مع تطورات الكمبيوتر والولوج الى العالم الرقمي واكتشاف الالة التي تنوب عن الانسان في انجاز متطلبات الحياة بشتى الميادين والجوانب الصحية والعمرانية والمؤسسات العسكرية, ويضع الفنان الامريكي في خلفية العمل تخطيطا يعرف ب (الرجل الفتروني) يمثل شخصيتين لرجلين احدهما تحيط به دائرة والاخر يحيط به مربع ذات اذرع ممتدة , يرمز الى الاعتقاد الذي ساد في عصر النهضة التقديس للعلم والانسان الذي يستطيع ان يصل الى الشيء اللامحدود ويغير في الطبيعة فاراد الفنان ان يلفت الانتباه الى التلاحق الذي يتمثل بعصر النهضة عصر الايمان بقدرة الانسان وعصر اكتشاف الالة التي يعود

الفضل الى البذرة التي غرست للنهوض بالانسان والعلم الذي اعتبر محور الكون والتي سعى الفنان الى دمجها بصورة جميلة في عصر ظهور الالة و(السايبورغ) الذي يعبر عن شراكة بين الانسان والحاسب الالي , استخدم الفنان في هذا المنجز الادوات الافتراضية التي تنوب عن الطرق السابقة في انتاج العمل الفني فاخذ ينفذ الرسوم للشخصيات بواسطة الورقة وبعض اقلام الماكر الملونة بعد ذلك يدخلها الى الكمبيوتر بواسطة الماسح الالكتروني ويبدأ بتنفيذها بواسطة برامج الرسوم البسيطة (Adobe Illustrator) واعطائها حركات ثانوية واللوان افتراضية ومؤثرات كالنقاط اللامعة والتوهجات عن طريق

الليبرات , ولجأ الفنان الى الاداء الذي يجسد المراحل الافتراضية المتعددة التي تمر عبر جهاز الحاسوب وشاشة العرض انتهاءا بطباعة الشكل بواسطة (TP-80) التي تمتاز بسرعة في الاداء بالقياس مع المرحل التي سبقت ووفرة في الانتاج , نفذ الفنان المنجز الفني على اسطح مختلفة منها واجهات الكتب ولكن في تلك الفترة ركز الفنان على الدعاية الاعلانية لشهرته الواسعة بين فئات الشباب فاخذ صدى واسع , طبق الفنان الاسلوب الخيالي الذي يتجسد من خلال الشكل الرئيسي من خلال الربط بين الواقع والخيال اضافة الى استخدام الاسلوب الواقعي الذي يتجسد بالشكل الخلفي الذي يمثل الصورة الانسانية , وضع الفنان اللون البارد في الشكل الامامي واللون الحار في الشكل الخلفي للذان عبرا عن الاجواء الخيالية والصراع القائم على جدلية الفكرة بين السابق واللاحق , ويظهر الفضاء المغلق بالخلفية للمنجز البصري والسيادة متحققة بالشكل الرئيسي. ويظهر الفنان التوازن من خلال عناصر العمل الفني كالتوزيع اللوني بين الحار والبارد, عمد الفنان الى استخدام المنظور ذات البعد الرابع الذي يعتمد على الايحاء الحركي الذي يلغي البعد الزمني ويحقق التلاحق بين الصورة والخيال في التعبير عن اللحظة الانية , والسيادة متحققة بالشكل وكذلك التباين بالتضاد اللوني , اخذ نوع الخطاب في هذا العمل الفني الجانب الاعلاني كوسيلة جذب الشباب وتوجيههم نحو العلوم الرياضية التي تناقش الافكار الخاصة بالتكنولوجية الرقمية وتطورها , اضافة الى تحقيق نوع الخطاب الثقافي وحث الشباب على اعطائه الاولوية للابتكار في هذا المجال عن طريق الرسالة الموجهة الى تلك الفئات من اجل بث الوعي والتوجيه الى التقدم والنظر الى مستقبل واعد , اتاح الفنان في هذا المنجز الفني تنوع الخامة المستخدمة من خلال التنفيذ بواسطة اجهزة الكمبيوتر, نفذ المنجز الفني على الورق الخاص بالطباعة بأحجام متنوعة واستخدم خامة اخرى كالورق الشمعي الخاص بالإعلان والذي يمتاز بعدم تأثره بالماء .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

اولا: النتائج من خلال تحليل العينات توصل الباحث الى النتائج الاتية :

- أ- يعد فن (الكومك) احد وسائل الاظهار المهمة التي تتمثل بالاتصال بين الفنان والمتلقي حسب الفئات المستهدفة من الجمهور كما في نموذج (1) (2) (3) (4) (5) (6) .
- ب- (الادوات) ظهرت بدايات (فن الكومك) في عقد الثلاثينات باستخدام ادوات بسيطة في تكنيك المنجز الفني كأقلام الرصاص في رسوم الاشكال كما في العينة (1) وظهرت (اداة) مختلفة باستخدام اقلام الحبر ذات رؤوس متنوعة السمك ذات اتجاه افقي وعمودي كما في نموذج (2) وتنوع استخدام (ادوت) مختلفة منها سكاكين الحفر متنوعة النهايات كما في نموذج (3) واستخدمت أداة السلك سكرين ذات شاشة حريرية كما في نموذج العينة (4) استخدمت الابر الحادة , والاحماض والجر الجيري والصمغ العربي والة الطباعة اضافة لاداء الميكانيكي كما في عينة (5) استخدم الفنان الطريقة الافتراضية كما في نموذج (6) .
- ت- (الاسلوب) ظهرت بدايات (فن الكومك) بالأسلوب الكارتوني لرسم الاشكال والاسلوب الخيالي في تجسيد الافكار كما في النموذج (1) (2) (3) (4) (5) (6) اضافة الى استخدام الاسلوب الواقعي المدمج كما في نموذج (3) (6) اضاف الفنان الاسلوب الكاريكاتيري كما في نموذج (4) .
- ث- (انواع الخطاب) ظهر في بدايات (فن الكومك) الخطاب الاجتماعي كما في نموذج (1) ويظهر الخطاب السياسي الموجه اضافة الى الخطاب التحذيري التوعوي كما في نموذج (2) (4) ويظهر الخطاب الثقافي كما في نموذج (3) يظهر الخطاب الاعلاني التوجيهي كما في نموذج (5) (6) .
- ج- مهد فن (الكومك) لظهور فن (الدجتل ارت) واعتبر بوابة الولوج الى عالم التكنولوجيا الرقيمة كما في نموذج (6) .

ثانيا: الاستنتاجات :

- أ- يحظى فن (الكومك) بشعبية وشهرة واسعة من خلال ارتباطه بالعالم التقني والتكنولوجي .

- ب- استندت المعالجات التقنية على (اسس العمل الفني) من خلال الخذف والاضافة في عناصر التكوين من اجل تحقيقها بالعمل الفني (كالوحدة) و (السيادة) و (التوازن) و (التنوع).
- ت- عبرت (تقنية الرصاص) التي مثلت كنقطة انطلاق (لفن الكومك) الذي عرف في البداية فن الرسوم التوضيحية .
- ث- جسدت (تقنية الحبر) كطريقة اخرى استخدمت في (فن الكومك) من اجل اخراج المنجز الفني .
- ج- اضفت (تقنية الحفر) من خلال استخدام سطوح متنوعة كإحدى طرق اخراج العمل الفني بالنسبة (لفن الكومك) .
- ح- تعد (تقنية السلك سكرين) كأحد التقنيات التي استخدمت من قبل فناني (فن الكومك) كأحد طرق اخراج المنجز البصري .
- خ- مثلت (تقنية الفن الرقمي) كبداية لدخول (فن الكومك) في عالم التكنولوجيا من خلال جهاز الكمبيوتر وباتت كإحدى التقنيات المستخدمة في اظهار المدمج بين الانسان والالة المتجسدة (السايبورغ) .

ثالثا: التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذا البحث يوصي الباحث:-
- أ- العناية بفكرة ترجمة المصادر الاجنبية والمجلات الخاصة (بفن الكومك) ودراستها ومن ثم الافادة منها لوضع منهج دراسي يساهم في معرفة البعد الجمالي والتقني الخاص (بفن الكومك) بوصفه فن معاصر لفنون ما بعد الحداثة حتى دخوله الى عصر العالم الافتراضي .
 - ب- تشجيع الطلبة على تكوين فريق عمل خاص (بفن الكومك) بقيادة أستاذ متخصص من أجل تنمية القدرات والمهارات لخلق الاجواء الخيالية ودمجها بالواقع اضافة الى استغلال أغلب المساحات وتحويلها الى معالم جميلة تضيف جمالية وروحية الى المكان اضافة الى نشر روح الوعي والتحضر من خلال تلك المنجزات الفنية .
 - ت- ضرورة إقامة تجارب فنية خاصة بموضوع (بفن الكومك) في معظم الاماكن العامة من خلال دراسة اشهر الاساليب والتقنيات الخاصة (بفن الكومك) من خلال تطبيق الأفكار عن طريق رسائل توجيهية او تزيينية الى عامة الناس.

رابعا: المقترحات:

- أ- الابعاد الجمالية في الفن الكومك
- ب- الاختلاف والتشابه في (فن الكومك) بين الشرق والغرب (دراسة مقارنة)
- ث- الدلالات التعبيرية النفسية للشكل وتمثالاته في (فن الكومك) .

احالات البحث:

- (1) مجموعة من الكتاب اللغويين العرب : المعجم العربي الاساسي , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, د, ت . ص 858 .
 - (2) السعيد , حارث احمد عبد الرزاق : المعالجات التصميمية للمحددات الداخلية في الفضاء الداخلي , رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص 13.
 - (3) ابراهيم , مصطفى واخرون : المعجم الوسيط , ج1, القاهرة , مطبعة مصر للنشر , 1980, ص 58 .
 - (4) صليبا , جميل : المعجم الفلسفي , ج1, دار الكتاب العالمي , بيروت , لبنان , 1994, ص 53.
 - (5) لالاند , اندريه : موسوعة لالاند الفلسفية , عوידات للنشر والطباعة , ط2, بيروت , لبنان , 2010, ص370.
 - (6) الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني : تاج العروس , ج10, مطبعة الكويت , 1974, ص 287.
 - (7) 7- العالي , عبد السلام بنعيد : الفكر في عصر التقنية , افريقيا الشرق الاوسط , بيروت , لبنان , 2000, ص196.
 - (8) خضير, حيدر: مفهوم التقنية دلائل المصطلح معانيه طرق استخدامه , الاستغراب , العدد 15, 2019, ص183.
 - (*) (Technology) هي كلمة حيث تعني (techno) الفن و الحرفة , وتعني (logia) الدراسة والعلم
 - (9) ماس , هامبر : العلم والتقنية كايولوجيا, تر , حسن صقر, ط1, مشورات الجمل , كولونيا , المانيا , 2003, ص 5 - 7.
 - (10) مالنز , فريدريك : الرسم كيف نتذوقه (عناصر التكوين) , ط 1 , تر , هادي الطائي , وزارة الثقافة والإعلام , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1993, ص 11- 12.
 - (11) ترنس , هوكر : البنيوية وعلم الاشارة , ت, مجيد الماشطة , مراجعة ناصر الحلاوي , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1986, ص 43..
 - (12) زكريا , مشيل : اللسانية علم اللغة الحديث , ط2, المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع , لبنان , 1985, ص10 ..
 - (13) شريف استيتة , سمير: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج , مجلد 1, سلسلة عالم الكتب الحديث , الاردن , 2005, ص 9- 10.
 - (14) فضل , صلاح : بلاغة الخطاب وعلم النص , سلسلة عالم المعرفة , الكويت , 1978, ص 14.
 - (15) فوكو , ميشيل : نظام الخطاب , تر : محمد سبيلا , ط1, دار الكتب للتوزيع والنشر, لبنان , 1984, ص 16.
 - (16) الماكري , محمد : الشكل والخطاب , ط 1 , المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر, بيروت , 1991, ص 77..
 - (17) بهنسي , عفيف : من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن, ط2, دار الكتاب العربي للتوزيع والنشر , دمشق , 2012, ص 21.
 - (18) فوكو , ميشيل : نظام الخطاب , ترجمة : محمد سبيلا , ط1, دار الكتب للتوزيع والنشر , لبنان , 1984, ص 102.
 - (19) مكدونيل , ديان : مقدمة في نظريات الخطاب , تر: اسماعيل عز الدين , ط1, المكتبة الاكاديمية المصرية, القاهرة , 2001, ص 17 - 18.
 - (20) الماكري , محمد : الشكل والخطاب , ط 1 , المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر, بيروت , 1991.
 - (21) الماكري , محمد : الشكل والخطاب نفس المصدر السابق , ص 33.
 - (22) العالي , عبد السلام بنعيد : نفس المصدر السابق , ص 17.
 - (23) (فن الكوميك) هو احد انواع الفنون المرئية التي تستخدم الرسوم المتحركة هو مصطلح واسع يستخدم للإشارة إلى الشكل الفني للفن المتسلسل والكتاب الهزلي, إنشاء رسوم ذات قصة تهدف إلى قراءتها من قبل عامة الناس. إنه شكل من أشكال الفن البصري يستخدم الكتب المصورة كوحدة أساسية للنشر او اي عمل يهدف ايصال الفكرة عبر الاشكال الخيالية للجذب او التشويق .
- JOHN A. LENT, Defining Comic Art: An Onerous Task ,USA (Philadelphia) , p 259.
- ²⁴⁰ 23- Henry , Blackburn , The art of Illustration , USA , University of California , p 17.
- ⁽²⁵⁾ Mccloud, Scott. Making Comics. Publishers , Harper Collins , USA, New York , p 13.

(26) Robert C. Harvey, The Art of the Comic Book: An Aesthetic History (Studies in Popular Culture), USA, University Press of Mississippi, p 267 .

(27) Alefredo , Alcala , Secret Teachings of a Comic Book Master ,publishing , Roy Thomas, USA , new york ,2012 , 9-10.

(28) Alefredo , Alcala , Secret Teachings of a Comic Book Master, op, Cit, p, 41.

(29) امهز , محمود : التيارات الفنية المعاصرة , ط2 , مطبعة الناشر , بيروت , لبنان , 2009, ص 175.

(30) النادي , نور الدين احمد: تكنولوجيا الطباعة , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2011, ص 43.

(31) Scott , McCloud, Understanding Comics : The Invisible Art, USA , Indiana, p,116 .

(32) Scott , McCloud, Understanding Comics : The Invisible Art, USA , Indiana, p,123

(*) ملحق (1)

(*) قام الباحث باختيار العينات وتوزيعها واستخراج عينة التحليل كما في الجدول اعلاه .

(*) ملحق رقم (2)

(**) جدول يوضح مجموعة من الخبراء الذين تم عرض استمارة اداة تحليل المحتوى للحكم عليها .

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	د. مكي عمران راجي	استاذ	الفنون التشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
2	د. محمد علي علوان	استاذ	فنون تشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
3	د. فاطمة عمران راجي	استاذ	التربية التشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
4	د. سهاد عبد المنعم	استاذ	تربية تشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
5	د. تسواهن تكليف مجيد	استاذ	تربية تشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

(*) ملحق رقم (3)

(**) وتجدر الإشارة الى ان المحللين هما .

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	د. رشا اكرم موسى	استاذ مساعد	التربية التشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
2	د. علي حسين هاتف	استاذ مساعد	الفنون التشكيلية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

(***) ملحق رقم (3)

(33) عباس, خليل واخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1, عمان , دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع , 2006, ص 74.

(*) القيم , كامل حسون : مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية , السيماء للتصاميم والطباعة , بغداد , 2006, ص 89.

(**) ديوبولد , ب, فان دالين , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , تر : محمد نبيل نوفل واخرون , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1969, ص 612.

(***) الجبوري , حسين محمد جواد : منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية) , ط3, دار الصادق الثقافية , 2013, ص 256 ,

ملحق رقم (2): استمارة التحليل بصيغتها الاولى .

م/ استمارة التحليل بصيغتها الاولى

الى الأستاذ /.....المحترم

يقوم الباحث بدراسته الموسومة (المعالجات التقنية للخطاب البصري في فن الكومك) والتي تهدف الى ما هي المعالجات التقنية للخطاب البصري في (الكومك) ؟ بغية تحقيق هدف البحث , قام الباحث ببناء اداة لتحليل المعالجات

التقنية للخطاب البصري وتمثلاثه في (الكومك) ارت , ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية في هذا المجال يرجى التفضل بالاطلاع على فقرات الاستمارة وابداء آرائكم وملاحظاتكم حول صلاحية كل فقرة من فقراتها وقد عرّف الباحث : (المعالجات التقنية) الية عمل الفنان في التلاعب بالعناصر البصرية بمهارة وابداع ليخلق لوحات تعبر عن عوالم متخيلة وتجارب شخصية من خلال تفكيك الصورة الى عناصر بصرية بالخطوط والاشكال والالوان واعادة انتاجها بإخراج تقني , تعبر عن نقطة التقاء الواقع بالخيال. مع توظيف اجراءات البحث وصولا الى مقدار عالي من الصدق والثبات لتحقيق هدف البحث ولكم فائق الشكر والتقدير.

اسم الخبير :

الدرجة العلمية :

الاختصاص :

التوقيع :

التاريخ : / / 2025

الباحث

زيدون جعفر مهدي

المرفقات / استمارة تحليل

المصادر

- 1- مجموعة من الكتاب اللغويين العرب : المعجم العربي الاساسي , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, د, ت .
- 2- السعيد , حارث احمد عبد الرزاق : المعالجات التصميمية للمحددات الداخلية في الفضاء الداخلي ,رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ .
- 3- ابراهيم ,مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط , ج1, القاهرة , مطبعة مصر للنشر , 1980.
- 4- صليبا , جميل : المعجم الفلسفي , ج1, دار الكتاب العالمي , بيروت , لبنان , 1994.
- 5- _الالاند , اندريه : موسوعة لالاند الفلسفية , عويدات للنشر والطباعة , ط2, بيروت , لبنان , 2010.
- 6- الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني : تاج العروس , ج10, مطبعة الكويت , 1974.
- 7- العالي , عبد السلام بنعبد : الفكر في عصر التقنية , افريقيا الشرق الاوسط , بيروت , لبنان , 2000.
- 8- خضير , حيدر : مفهوم التقنية دلائل المصطلح معانيه طرق استخدامه , الاستغراب , العدد 15, 2019.
- 9- ماس , هامبر : العلم والتقنية كايدلوجيا, تر , حسن صقر, ط1, مشورات الجمل , كولونيا , المانيا , 2003 .
- 10- مالنز , فريديريك : الرسم كيف نتذوقه (عناصر التكوين) , ط 1 , تر , هادي الطائي , وزارة الثقافة والإعلام , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1993 .
- 11- ترنس , هوكز : البنيوية وعلم الاشارة , ت, مجيد الماشطة , مراجعة ناصر الحلاوي , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1986.
- 12- زكريا , مشيل : الالسنية علم اللغة الحديث , ط2, المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع , لبنان , 1985.
- 13- شريف استيتة ,سمير: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج , مجلد 1, سلسلة عالم الكتب الحديث , الاردن , 2005.
- 14- فضل , صلاح : بلاغة الخطاب وعلم النص , سلسلة عالم المعرفة , الكويت , 1978.
- 15- فوكو , ميشيل : نظام الخطاب , تر : محمد سبيلا , ط1, دار الكتب للتوزيع والنشر, لبنان , 1984.
- 16- الماكري , محمد : الشكل والخطاب , ط1 , المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر, بيروت , 1991.

- 17- بهنسي , عفيف : من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن, ط2, دار الكتاب العربي للتوزيع والنشر , دمشق , 2012.
- 18- فوكو , ميشيل : نظام الخطاب , ترجمة : محمد سبيلا , ط1, دار الكتب للتوزيع والنشر , لبنان, 1984.
- 19- مكدونيل , ديان : مقدمة في نظريات الخطاب , تر: اسماعيل عز الدين , ط1, المكتبة الاكاديمية المصرية, القاهرة , 2001.
- 20- الماكري , محمد : الشكل والخطاب , ط1 , المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر, بيروت , 1991.
- 21- الماكري , محمد : الشكل والخطاب نفس المصدر السابق , ص 33.
- 22- بهنسي , عفيف : من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن, نفس المصدر السابق , ص 78.
- 29- امهر , محمود : التيارات الفنية المعاصرة , ط2 , مطبعة الناشر , بيروت , لبنان , 2009.
- 30- النادي , نورالدين احمد: تكنولوجيا الطباعة , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2011.
- 23 -JOHN A. LENT, Defining Comic Art: An Onerous Task ,USA (Philadelphia) .
- 24 Henry , Blackburn , The art of Illustration , USA , University of California .
- 25 Mccloud, Scott. Making Comics. Publishers , Harper Collins , USA, New York .
- 26 Robert C. Harvey, The Art of the Comic Book: An Aesthetic History (Studies in Popular Culture), USA, University Press of Mississippi .
- 27 Alefredo , Alcala , Secret Teachings of a Comic Book Master ,publishing , Roy Thomas, USA , new york .
- 28 Alefredo , Alcala , Secret Teachings of a Comic Book Master, op, Cit .
- 31- Scott , McCloud, Understanding Comics : The Invisible Art, op, Cit.
- 32 - Scott , McCloud, Understanding Comics : The Invisible Art, USA , Indiana .

-23

ملحق رقم (1) : عينة البحث



عينة رقم (2)



عينة رقم (1)



عينة رقم (4)



عينة رقم (3)



عينة رقم



(6)
عينة رقم (5)

ملحق رقم (3): الاداة بصيغتها النهائية

الاسس	العناصر	
-------	---------	--

عناصر التكوين										المعالجات										
الشكل	اللون	الخط	النقطة	القضاء	الوحدة	السيادة	التوازن	المنظور	التنوع	التباين										
اللون										الخصائص										
										الفحم										
										الحبر										
										الحامض										
										مواد افتراضية										
										اخرى										
الاداء										حفر										
										طباعي ميكانيكي										
										مراحل متعددة يدوية										
										مراحل افتراضية										
										ألية										
التقنية										اخرى										
										اغلفة الكتب										
										واجهات الدعاية										
										ارشادات										
الاسلوب										اخرى										
										واقعي										
										خيالي										
										كاريكاتير										
										كارتوني										
انواع الخطاب										اخرى										
										ثقافي										
										سياسي										
										اجتماعي										
										جمالي										
										اعلاني										
الخامة										تحذيري										
										الورق										
										الكليشة										
										اللوحة										
										الخشب										
										المعدن										
										اخرى										

ملحق رقم (2): الاداة بصيغتها الاولى

[illegible]